

## الفنون التشكيلية وعلاقتها في تنمية التربية الجمالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.م عبد الامير رزاق مغير سريش  
وزارة التربية  
الكلية التربوية المفتوحة  
القادسية - العراق

### الخلاصة

تحاول الفنون بصوره عامة والفنون التشكيلية بصوره خاصة ان تقوم بدور تنمية وتربية الذوق الجمالي لدى الافراد كافة، ولدى طلبة المرحلة الاعدادية خاصة ، ومن ذلك نتجلى أهمية الفن بصورة عامة والفنون التشكيلية بصورة خاصة في تنمية التربية الجمالية بالنسبة للفرد ، وهي ذاتها بالنسبة للمجتمع والطلبة كون دراسة الفن ترتقي بالتذوق الفني الى المستوى المطلوب وترفع من مستوى التربية الجمالية لدى الطلبة وتلك هي المشكلة التي يتصدى الباحث لمعالجتها في البحث الحالي، وقد تجسدت أهداف البحث في الاتي التعرف على الفنون التشكيلية وعلاقتها في تنمية التربية الجمالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وكانت حدود البحث (مكانيًا- المديرية العامة لتربية بابل- مدينة الحلة في العراق)، (زمانيا- 2016-2017). (موضوعيا- الفنون التشكيلية، ومنها الرسم). وتم تعريف اهم المصطلحات مثل(الفن) والتذوق الفني والتربية الجمالية والتعرف على سمات الجمال واهمها (السلامة من العيوب – ألقصد – التناسق –التنظيم) كما وقد تطرق الباحث في هذا البحث ايضا لمجتمع البحث وعينته وأدواته ووسائله الإحصائية التي استخدمت. وتوصل الباحث الى اهم النتائج التي منها هو ان قيمة ( t ) المحسوبة (6,10) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة ( 2,03) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين طلبة المرحلة الرابعة والخامسة والسادسة، اما في ما يخص متغير الجنس فقد ظهر ان للذكور كانت قيمة ( t ) المحسوبة (5,28) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة ( 2,08) عند مستوى دلالة (0,05) بنما للإناث فقد ظهر ان قيمة (t) المحسوبة (4,11) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة ( 2,08) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين طلبة (ذكور) المرحلة الرابعة وبين طالبات المرحلة الخامسة والسادسة في مادة التربية الفنية.

# Fine Arts and Their Relation in the Development of Aesthetic Education of Secondary Schools Pupils

Assistant Lecturer  
**Abdul Amir Razzaq Mugheer Suriesih**  
Open Education College  
Ministry of Education  
Al-Qadissiya - Iraq

## ABSTRACT

Arts, especially visual fine arts, try to educate and develop the aesthetic taste of all individuals and especially high school students. This is reflected in the importance of art in general and plastic arts in particular in the development of aesthetic education for the individual, which is the same for the society and students because the study of art elevates the artistic taste to the required level and raise the level of aesthetic education among students and that is the problem addressed by the researcher in his current research.

The objective of the research is as follows:

1- Knowledge of plastic arts and its relationship in the development of aesthetic education among students in the preparatory stage. The research was conducted in the General Directorate of the Education of Babylon in 2016 - 2017 and dealt with the plastic arts, including drawing.

The researcher reached the following results:

1- It was found that the value of (t) calculated (6.10) is greater than the tabular value of (2.03) at the level of significance (0.05), indicating a significant difference between students in the fourth, fifth and sixth stages.

2- In the field of sex variable, the following showed: (For males, it was found that the value of (t) calculated (5.28) is greater than the tabular value of (2.08) at the level of significance (0.05).

3- For females, it was found that the value of (t) calculated (4.11) is greater than the tabular value of (2.08) at the level of significance (0.05), indicating a significant difference between the male students in the fourth stage and the female students in the fifth and sixth stages in art education.

## الفصل الأول

### أولاً:- أهمية البحث ومشكلته والحاجة إليه

تحاول الفنون بصوره عامه والفنون التشكيلية بصوره خاصة ان تقوم بدور تنمية وتربية الذوق الجمالي لدى الافراد كافة، ولدى طلبة المرحلة الاعدادية خاصة، كونها مهينة للدخول الى مرحلة جديدة وهي الحياة الجامعية التي تتكامل بناء شخصية الطالب فيها ، حيث جاء أن تربية العقل دون الأحاسيس ستكون ضارة ليس على الأحاسيس وحدها ، بل على العقل أيضاً ، والإهمال في أحد هذين الجانبين من شأنه ان يخلق شخصية غير متوازنة ولا متكاملة 0 (ستولينتز، 1974، ص21)

ومنها تتجلى أهمية الفن بصوره عامه والفنون التشكيلية بصوره خاصة في تنمية التربية الجمالية بالنسبة للفرد وهي ذاتها بالنسبة للمجتمع والطلبة ، فالهدف العام للتربية الجمالية هو تشجيع ما هو فردي لدى الإنسان ، وتحقيق التجانس في نفس الوقت بين ما هو فردي وبين الوحدة العضوية للمجموعة التي ينتمي إليها الفرد ، وأن من أكثر الوظائف أهمية للتربية الجمالية ، هو توافق الحواس مع بيئتها الموضوعية (ريد، 1975، ص19)

وهنا يجب ان نعترف ان الثقافة الفنية لمجتمعنا محدودة وتعاني من ضعف واضح تجاه الفن التشكيلي مما تجعل الكثير من الطلبة جاهلين امام تقدير وتقييم او تذوق أي عمل فني، ونعني بالمجتمع هنا كل المواطنين العاديين الذين لم يتخصصوا في الفن ولكن لديهم قدرا محدودا من فهم الجمال او استفادوا منه اثناء تعلمهم في مراحل التعليم العام (المرحلة الاعدادية) والذي يهمننا هنا في هذه الدراسة هم طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بابل ، حيث نراهم عند طرح موضوع فني للنقاش او حتى عندما يفكرون تفكيراً له اتصال بالفن ، او زيارتهم معرضاً فنياً ، نجد اهمالاً بكثير من القيم النقدية وربما التشكيلي 0 (الكوفي، 2009، ص5)

إذا فالتربية الجمالية وبما تعطيه من تنمية الحس الجمالي او التذوق الجمالي ، واكتساب القيم الجمالية ، والاستمتاع بالجمال ، إنما تتم عن طريق المعاشية والممارسة والاحتكاك المستمر بالبيئة الجمالية المفعمة بالقيم الفنية والجمالية البسيطة والمنسجمة مع المناهج الدراسية (وخاصة دراسة الفن) في مرحلة الدراسة الاعدادية اذا نشأ الطالب في بيئة منظمة ، مرتبة ومؤسسة على كل القيم الجمالية ، فانه يستطيع عن طريق تفاعله مع هذه البيئة ان ينهل منها أسس الجمال ، وبالتالي يكتسبها في نفسه.

إلا إننا لا نمتلك أدلة مادية معززة بالبحث العلمي حول مدى فاعلية التربية الجمالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية مما حفز الباحث القيام بهذه الدراسة .

ان المواد الدراسية المقررة في المرحلة الإعدادية لمادة التربية الفنية يراها الباحث لا تكفي في اغناء الطالب في تنمية التذوق الفني ، بل هنالك ابعاد من ذلك حيث يستغل الوقت المقرر لها في تكملة المواد الدراسية الأخرى او الغائها من جدول الدروس الاسبوعي نهائياً ، وقد شكل ذلك جانب من مشكلة البحث الحالي. كون دراسة الفن ترتقي بالتذوق الفني الى المستوى المطلوب وترفع من مستوى التربية الجمالية لدى الطلبة وتلك هي المشكلة التي يتصدى الباحث لمعالجتها في البحث الحالي:

### ثانياً:- أهمية البحث والحاجة إليه

يستمد البحث أهميته من أهمية مشكلته، إذ يتصدى للكشف عن مدى فاعلية دراسة الفنون بصوره عامة والفنون التشكيلية بصوره خاصة، وعلاقتها في تنمية التربية الجمالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أما الحاجة إلى البحث فتكمن فيما يأتي:

1- يفيد المدرسين في مجال التربية الفنية ، والباحثين في مجال الفنون ، للنهوض بمستوى الطالب الى المستوى المطلوب في التفاعل مع الاعمال الفنية من خلال تنمية الثقافة الفنية لمختلف المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الاعدادية.

### ثالثاً:- أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على الفنون التشكيلية وعلاقتها في تنمية التربية الجمالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ويتحقق هذا الهدف بالفرضيات الآتية:  
-لا توجد فروق معنوية بين طلبة المرحلة الرابعة، لكلا الجنسين.  
-لا توجد فروق معنوية بين طلبة المرحلة الرابعة، الذكور فقط .  
-لا توجد فروق معنوية بين طلبة المرحلة الرابعة والخامسة والسادسة، للإناث فقط.

#### رابعاً:- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي:  
- البعد المكاني: المديرية العامة لتربية بابل (المرحلة الاعدادية ) مدينة الحلة ،  
- البعد الزمني: السنة الدراسية (2016-2017)  
-البعد المعرفي (الفنون التشكيلية، ومنها الرسم)

#### خامساً:- تحديد المصطلحات

1 - أ - الفن لغةً: (الفن) واحد و ( الفنون ) وهي الأنواع 0 و ( الأفانين ) الاساليب وهي اجناس الكلام وطُرُقُه .  
والرجل مُفَنَّن أي ذُو فُنُون . (الرازي،1981، ص513)  
ب - الفن اصطلاحاً :  
1- نشاط انساني يحدث حولنا ويتجسد في انتاج التصاوير والتماثيل و الفخار والرسوم والحفر وغيرها من  
المواضيع المشابهة لها باعتبارها مواضيع فنية 0 ( ويلنسكي ، 1982 ، ص17)  
2 - الفن : الفن يتميز بكونه تعبير غير مباشر عن الحقائق ويعتمد على عنصر التخيل اساساً لها (البستاني ،  
1992، ص7)

#### التعريف الاجرائي للفن :

ويعرف الباحث الفن تعريفاً اجرائياً وبما يناسب هذا البحث ( بأنه تدريس الطلبة المبادئ الاساسية الخاصة  
بالفنون التشكيلية خاصة فن الرسم التي تمكنهم من اصدار حكم القيمة الجمالية على العمل الفني،ومن ثم اصدار  
حكم نقدي ،أي قراءة العمل الفني بصرياً)  
2- التذوق لغةً:  
أ-ذوق: (ذاق)الشيء من باب قال و (ذوّاقاً)بفتح الذال و ( مَذَاقاً)بفتح ايضاً أي شيئاً و (ذاق) ما عند فلان أي  
خَبْرَه 0 و( اذّاقَه) الله وبِالِ أمره 0 و (تذوّقه) ذاقه شيئاً بعد شيء 0 (الرازي ، 1968، ص 225 )  
ب-والذوق : الحاسة التي يُمَيِّزُ بها طعم الأشياء بواسطة الجهاز الحسي في الفم ومركزه اللسان و (في الادب و  
الفن ) حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس او انقباضها لدى النظر في اثر من اثار الفن او الادب 0 (الوجيز،  
1994،ص248)

#### التذوق اصطلاحاً :

أ-الذوق : قوة ادراكية تختص بادراك لطائف الكلام ومحاسنه الخفية والذوق السليم هو الحكم على الاشياء حكماً  
صادقاً 0 (الحفني،2000، ص370)  
ب- التذوق في الفن : هو الاستمتاع برؤية الآثار الفنية و التطلع اليها(عكاشات ، 2002،ص14)  
ويعرف الباحث التذوق تعريفاً اجرائياً وبما يناسب هذا البحث : (هو قدرة الطالب على التفاعل مع ناتج العلاقات  
الشكلية او الهيئة الفنية المنتظمة بشكل مقصود وفهما جيداً ، بحيث يمكن قياسها والتعبير عنها والإحساس بها) .

## الفصل الثاني أطار نظري

### المبحث الاول: التذوق الفني والتربية الجمالية

إن التذوق الفني والتربية الجمالية ليس من طبيعتهما أن يتولدا من النظرة العابرة والاستماع السريع وعلى هذا الأساس يؤكد علماء الجمال على طالب المتعة (ونقصد هنا طلبة المرحلة الاعدادية) من أن يتعود على العمل الفني ويزاوله مرارا وتكرارا لكي يتمكن من تذوقه بصورة صحيحة . ( هادي 2007 ص 50 )  
فالتذوق ينمو بالممارسة فالعين التي تألف الأشياء المرتبة المنظمة الجميلة الألوان والأشكال ينمو لديها بلا شك معيار تقيس به قيم الأشياء الجمالية في حين إذا كانت العين قد درجت على الأشياء غير الجميلة ولم تكن ترى سوى العلاقات السيئة ، فإنها بالتالي سوف لا تستطيع أن تميز الأشياء ، إذا ما ارتقت في علاقتها الجمالية . فرؤية الفرد للأشياء وتذوقه للعلاقات الجمالية التي تقوم عليها ، يعد عاملاً من العوامل المهمة في تكوينه ويؤثر هذا العامل في سلوكه ، ويمكن ان يجعل هذا السلوك أكثر تكاملاً . فقد يرتقي هذا التذوق ويصبح أسلوباً يعالج فيه الشخص كل ما يقع تحت يديه ( البسيوني، 9519، ص228-229 ) .  
إلا أن تذوق الجمال والإحساس به يعتمد على المزج بين الموضوعية والذاتية فلا يمكن الاستمتاع بجمال شيء ما خال من الجمال ، لان الجمال ليس نشاطاً عقلياً مجرداً ، وانه لا يتوقف على العقل الذي يتذوقه ، بل على عناصر الجمال الموضوعية ثم يأتي دور العقل ليتذوق الشيء الجميل من خلال العناصر الجمالية وهي الوحدة الجمالية المتناسقة المتناغمة.

وقد عد ارسطو\* الجمال صفة لها وجودها الخارجي الموضوعي فالعقل يدرك الجمال بخصائص موضوعية معينة في العلاقات التي بين اجزائه ، وذلك نتيجة اعتماده على كم معين ونسق محدد . وان من أهم صفات الجميل ، الترتيب ، والتناسب ، والوضوح ، والغائية ، والوحدة ، والتنوع . (مطر، 1989 ص24)  
فالشخص العادي ليس بمقدوره أن يمتلك القدرة على الإحساس بالجمال الفني ، من غير توفر القدرة التي تؤهله ليكون قادراً على ذلك ، من خلال القدرة على التحليل ، واكتشاف العناصر الداخلية والخارجية للعمل الفني وتحديدتها لكي يتمكن من ألا حساس بالقيم الجمالية ، التي يعبر عنها عمل فني معين ، أو أي عمل تتضمن لأي من القيم الجمالية المتمثلة ، بالوحدة ، والإيضاح ، والاتزان ، والتناسب ، وهذا ما نجده عند (فيثاغورس)\* بان الروح تدرك الأنسجام ، إذ إن التوافق والانسجام بين الأعداد المتباينة والمتضادة هو الأساس في إدراك الموجودات (0 فلا بد إذاً من ان تكون عناصر العمل الفني مرتبة بطريقة خاصة ، وهو ما يعرف باسم التكوين ، فالفنون التشكيلية مهما كان نوعها تتكون من وحدات ، - أي من عناصر جزئية - قد لا تعدو أن تكون ، نقطة ، أو خطاً ، أو مساحة ، أو ، كتلة أو أكثر تختلف ألوانها أو تتفق (عاشور 2009 ص73)

فيكون بمقدور العمل الفني أن يولد لدينا ملكة الذوق ، بان يتعود إدراكنا الجمالي على أن يكون عياناً خالصاً وتفتحا حراً أمام الموضوع دون التأثير بميول جزئية خاصة أو دوافع ذاتية محدودة ومن هنا فان العمل الفني هو في صميمه (مدرسة انتباه) تربي فينا ملكة الفهم وترقي ما لدينا من قدرة على النفاذ إلى عالم الفن.  
(المعطي 1985 ص38)

ان اختلاف مستويات النضج لدى الأفراد يؤدي بالضرورة إلى نوع من الاختلاف في التذوق الفني وبالتالي إلى تمايز بينهم نتيجة للمرحلة العمرية التي يمر بها كل فرد إضافة إلى التذوق الفني بين الأفراد في تطور مستمر

\* ارسطو : (384-322) ق.م ولد في مدينة (اسطاغيرا) هي مدينة يونانية احدى مستعمرات مقدونيا هو الاعظم بين الفلاسفة الجامعين لمعاجم المعرفة الانسانية (0 ولقب بالمعلم الاول وكذلك لقب بصاحب المنطق المزيدي ينظر : (حمادة حسين صالح: دراسات في الفلسفة اليونانية ، ط1، ج2، دار الهادي ، لبنان، ص11، 2005 .

\* فيثاغورس: ولد في ساموس وهو فيلسوف يوناني ازدهر في حوالي عام (530) ق.م وقد اعتقد بتناسخ الارواح ، وقد ذاع صيته لمعلوماته العلمية والرياضية وقد كتشف ان السلم الموسيقي يقوم على اسس عددية المزيدي ينظر : (كامل ، فؤاد ، واخرون: الموسوعة الفلسفية المختصرة ، دار القلم ، بيروت ، ص320) .

عبر تقدم السنوات وكذلك بالنسبة للفرد الواحد لذا فان اختلاف الفنان عن الآخرين في إدراك التفاصيل البارزة في النتاج الفني لكون الفنان يمتلك نظرة الخاصة في حين ان الأفراد العاديين لا يدركون تلك التفاصيل . (صالح 1988 ص24)

إذا نمو المعرفة الإنسانية ضروري ومهم على اختلاف نوعيتها او مصدرها لأنها تحتاج إلى الخبرة المباشرة من الحواس. لذا فالبعد المعرفي من الأبعاد التي تحكم التذوق الفني على وجه خاص فلا يمكن لعملية التذوق ان تتم من غير بعد معرفي وكذلك فان العمل الفني يملك خصائص تؤدي دورا في تشكيل الخبرة الجمالية لدى المتلقي (ونقصد هنا طلبة المرحلة الاعدادية) وكذلك التدريب على التلقي يلعب دورا في تشكيل أبعاد الخبرة الجمالية. (كامل، 2007 ، ص70-55) فالمعرفة الجمالية والتي تعيننا على تربية الذوق الجمالي يجب ان تكون معرفة مرتبطة بالموضوع اذا توافرت فيها ثلاث شروط هي:

- 1- ألا تكون مؤدية إلى إضعاف الانتباه الجمالي او القضاء عليه
- 2- إذا كانت متعلقة بمعنى الموضوع وطابعه التعبيري
- 3- إذا جعلت لاستجابتنا الجمالية المباشرة للموضوع طابع ارفع وذات دلالة أعمق (المعطي' 1985 ص391)

### سمات الجمال:

#### **1- السلامة من العيوب**

يدرك الجمال من الوهلة الأولى ولكنه لا يكون حقيقياً إلا إذا خضع بعد ذلك لرؤية عقلية متفحصه فيكون الحكم صادقا 0 والسلامة من العيوب هي السمة الأولى التي يتفحصها العقل في الشيء الجمالي.

#### **2- القصد:**

وسمة القصد نفي العبث عن الموضوع الجمالي والسلامة من العيوب سمة ترتبط بالموضوع الجمالي ذاته أما السلامة من العبث يعني وجود باعث و غاية للموضوع وهو القصد .

#### **3- التناسق:**

هو النظام الذي يربط الأشياء بعضها ببعض فتبدو في وحدة متجانسة متكاملة ومتوازنة، والتناسق بمظاهره الثلاثة من تناسب وتوازن وتجانس يكون في شكل الشيء وفي مادته وحركته. فالتناسق إذن يكون في التقدير والضبط وتحديد نسب الأشياء ببعضها.

#### **4- التنظيم :**

يلتقي التنظيم كسمة جمالية مع التناسق ولكنه يختص بتناسق الأبعاد بينما تبقى سمة التناسق عامة تشمل جميع الاتجاهات (عبدة، 1999، ص258-262)

### عناصر التذوق الفني:

1- الإدراك والفهم: ان النشاط الفني سواء كان إبداعا او تذوقا لا بد أن يكون للإدراك الحسي اثر فيه، فالعملية الإبداعية عملية عقلية في الأساس واهم منتجاتها هو الإدراك الحسي بوصفه فهما او تعقلا بواسطة الحواس أي إن الإنسان يستجيب لشكل الأشياء القائمة أمام حواسه وسطحها وكتلتها كما ينتج تناسق معين متعلق بهذا السطح والكتلة بصورة أحساس بالمتعة بما يؤدي الافتقار إلى مثل هذا التناسق إلى خلق شعور بعدم الارتياح.

2- الاندماج والاستمتاع مع العمل الفني: ان الفنان المبدع للعمل الفني وكذلك المشاهد المتذوق يمارسان الدورين معا فالفنان يتذوق عمله الفني بعد ان يبدعه والمتذوق يضع نفسه مكان الفنان المبدع وهو يتعاطف مع هذا العمل الفني او ذاك فالمتذوق لا يمكن أن يقوم بدوره كمتذوق إلا إذا كان متأملاً ومشاركاً في الوقت نفسه. (المعطي 1985 ص341)

3- التقدير والحكم: وتعد هذه الخطوة أساسا مهما في عملية التذوق الفني فمن دون إدراك لقيمة العمل الفني والحكم عليه لا يمكن أن يتم التذوق الفني بشكل كامل (الحيلة 2002 ص93) .

**تربية التذوق الجمالي:**

يمكن تربية التذوق الجمالي بالطرق الآتية:

**1- الحذف التدريجي لكل ما هو قبيح:**

وذلك بالبداية باستبعاد ما هو أكثر قبحاً ثم الصعود إلى ما هو متوسط القبح ثم إلى ما ينطوي على أدنى درجات القبح حتى نصل إلى خط الحياد بين ما هو قبيح وما هو جميل، ويظل المتذوق مستمراً في عملية الحذف حتى يتبين له الجمال في موضوعات تتراوح فيها سماته بين الهبوط والصعود ، ويحس بذبذبات الجمال التي تسري في أعماق نفسه من خلال هذه الممارسة الفعلية الصاعدة ولا تلبث هذه الخبرات الجمالية المترابطة تدريجاً إلا أن يتولد لديه المعنى الجمالي.

**2- تكرار المثول أمام الموضوع:**

تحتاج هذه العملية إلى ممارسة متكررة لعملية التذوق فمثل تلك الممارسة يكون لها دورها الكبير في تربية التذوق الجمالي لدى الطالب (ونقصد هنا طلبة المرحلة الإعدادية) ، ولهذا كان من الضروري ان نهيب للطلاب بيئة جمالية تتيح له أن يلمس بنفسه مظاهر الجمال ومكوناتها ، فمثل هذه الممارسة تساعد الطالب على تنمية إحساسه بالجمال فيصبح قادراً فيما بعد على إصدار أحكام جمالية تقوم على إدراك متكامل لمعنى الجمال

**3- طريقة المقارنة**

تعد المقارنة بين الآثار الجمالية والمنتجات الفنية على ضوء ما لديهم من مواقف جمالية أصولية عملية تصنيف منهجي للأعمال الفنية المعروضة . ويلحقون كلا منها بمدرسة معينة ثم يخضعون أعمال المدرسة الواحدة لدراسة مستفيضة تبدأ باستعراض أساليب الصنعة المتعارف عليها، ثم الوصول إلى حكم ذاتي للطلاب على ما عاينوه من الأعمال الفنية ، ولهذا فهو حكم تنتفي فيه العفوية والعشوائية غير المبنية على الدراسة والمقارنة (ابو ريان 1964 ص 103-107)

يرى الباحث إن التدريب والمران على المسائل الجمالية يكون لها أثرها الواضح على تربية التذوق الجمالي، فالملاصقة مع الأعمال الفنية تؤدي إلى صقل ذوق الطالب وإحساسه الجمالي .

**أنماط المتذوقين:**

وضع عالم النفس الانكليزي (بلو) تصنيفاً لأنماط المتذوقين للأعمال الفنية الجميلة ومنها:

النوع الفسيولوجي : ويحكم أفراد هذا النوع على الموضوع الجمالي من خلال ما يثيره الموضوع من أحاسيس فيهم (صالح، 1988، ص 351).

فهناك لون معين يجعل الشخص يحس بالبرودة او بالخمول ، وعليه يؤكد المتذوق الفسيولوجي على الأحاسيس التي تحدث في داخله خلال التجربة ثم يحكم على الموضوع وفقاً لأحاسيسه تلك (المعطي، 1985، ص 352) .

وهناك نوع اخر يسمى بالنوع الموضوعي : حيث ان أفراد هذا النوع لا يتعاطفون جمالياً مع الموضوع واقرب إلى أن يكونوا عقلانيين ولذلك فإنهم لا يستمتعون بالموضوع في حد ذاته ، بل يعمدون إلى مطابقتهم مع ما لديهم من المعايير ، فان طابقتها تعاملوا معه بطريقة شبة آلية وان خالفها أو كان غير مألوف لديهم فإنهم يميلون في الغالب إلى رفضه (صالح، 1988، ص 67) . يرى الباحث أن هذا النوع من التذوق الفني يقترب من الدراسة الحالية التي تستهدف طلبة المرحلة الإعدادية.

وهناك نوع اخر يسمى بالنوع التشخيصي : حيث ان أفراد هذا النوع ينظرون إلى الأشياء كما لو كانت أشخاصاً يصفون عليها صفات إنسانية بحيث يصنفوا الشجرة عروسه وهم يتذوقون الموضوعات بانفعالات مفعمة وبالحيوية (صالح، 1988، ص 67) ، ويوصف هذا النوع بالخيالي الرومانتيكي الذي يعجز عن إدراك الموضوع الجمالي بحساسية وتبصر (ريد، 1986، ص 162)

وهناك نوع اخر يسمى بالنوع الربطي :

ان أصحاب هذا النوع يحكمون على الأشياء من خلال ما يثيره فيهم من ذكريات أو تداعيات ، فإذا كان قد شهد حادثاً قتل مثلاً فإنه يفر من رؤية اللون الأحمر في لوحة فنية . (صالح 2008 ص 67)

ويقسم النوع الربطي نوعين :

أ - الربطي المندمج : وهو نوع من الترابط تزداد فيه نغمته الإحساس بالشيء ، إذ يذوب المتذوق في الموضوع الجمالي ويندمج فيه .

ب - الربطي غير المندمج : وهو ذلك النوع الذي يكون فيه الترابط نغمة انفعالية ، قوية خاصة به تطغي على الوعي الحاضر بالموضوع الجمالي وبمعنى آخر إن صاحب هذا النمط من المتذوقين يرتبط بالماضي ولا يعي الحاضر . أما النوع الأول فلا يخرج عن المجال الجمالي بل إن من الممكن أن يزيد من القيمة الجمالية إذ أنه يضيف على الموضوع الجمالي حياة ودلالة (المعطي 1985 ص351)

وفي دراسة لـ ( بارون و وولش ) وجد أن الفنانين يفضلون الأشكال المعقدة والمقلقة والمثيرة والتي فيها حركة ، فيما يفضل غير الفنانين الأشكال البسيطة والمتناسقة والمنظمة . وتبعاً لهذه الدراسة فإن الناس ينقسمون إلى قسمين :

القسم الأول النوع المركب؛

ويتصف بالطلاقة التعبيرية والمرونة الفكرية والاندفاعية في السلوك والعصبية . والأشخاص من هذا النوع يفضلون الجمال غير التقليدي الذي فيه نوع من التعقيد أو العفوية الاستثنائية .

القسم الثاني: النوع البسيط، والأشخاص من هذا النوع يفضلون الجمال الذي يمتاز بالبساطة والتناسق ( صالح 1988 ص 68 ) .

#### السطح او ( المعنى ) الجمالي:

ذهب ( برول ) الى ان الصفات ( الأصوات ، الألوان ، والملمس ) وما شابهها من موضوعات الحس هي وحدها التي يمكن أن تكون موضوعات جمالية حيث إن ما يدرك مباشرة بالإحساس هو وحده ( الجمالي ) ( محمد سعيد، 1990، ص223 ) .

إذا فهي النظر الى شيء ( لذاته فحسب ) والكيفية الحسية هي أوضح موضوعات لهذه التجربة . فالألوان والأصوات والروائح والملمس تكون جذابة أو أخاذة في ذاتها ، وهي تمتعنا بمظهرها الخالص وتشد الانتباه بحيث يتوقف عندها . فلا يتطلع إلى ما وراءها . فهي تذهب إلى إن الصفات المحسوسة هي وحدها التي يمكن أن تكون موضوعات لهذا الإدراك . ويقول ( برول ) إننا نستمتع بالموضوع كما يدرك مباشرة ، دون أي إشارة خارجية ( ستولينتز، 1974، ص86 )

ولقد ذهب ( ستولينتز ) تبعاً لهذا الرأي يكون السطح هو وحده الذي يمكن أن يكون موضوعاً للوعي الجمالي وطبيعة التجربة الجمالية ذاتها تقضي بان نستمتع بالموضوع كما يدرك مباشرة دون إشارة تتجاوز هذا الشكل أو المظهر المدرك . إذا فالصفات المحسوسة هي وحدها التي يمكن أن تكون موضوعات الإدراك . فإدراكنا إذا ينصب على الشكل أو المظهر دون الاهتمام بالمضمون (ستولينتز 1974، ص86) .

يرى الباحث بما إن الإدراك منصب على الشكل والمظهر فإن صيغة الجمال هنا تتألف من العناصر التشكيلية الأساسية التي تساهم في تشييد الفنون التشكيلية التي يستخدمها الفنان لينجز أعماله وان الطريقة التي ينظم بها هذه العناصر هي التي تميز العمل الفني الواحد عن الآخر .

إذا وفق اسس هذه النظرية يمكن أن يكون الحكم الجمالي على الأشياء حسب مراعاة الوحدة والتنوع والتوازن والهيئة والتناسب، وهذا ما يتوافق مع مقياس (كريفز Graves) للتذوق الفني الذي اعتمده الباحث في القياس لدى طلبة المرحلة الاعدادية من خلال مقدره الطلبة على كشف القيم الجمالية للأشياء في ضوء العلاقات الجمالية التي تحكم عناصر العمل الفني. وبناء على ما سبق ذكره فإن التجربة الجمالية قائمة على استعداد أساسه التعليم والتدريب وفق رأي (ستولينتز) الذي ذهب إلى أن الموضوع ينظر إليه على انه جمالي كلما ادركناه على نحو معين. أي كلما نظرنا إليه والتمتع به لا لأي غرض آخر، حيث إن الجمال هو إدراك لموضوع معين. (ستولينتز، 1974، ص45)



يعد الاتجاه الموضوعي إلى أقدم فلاسفة الاغريق فقد انطلق (ديموقريط) \* من القول بان للجمال أساسا موضوعيا في العالم وان جوهر الجمال في البناء المنتظم في التناسب وانسجام الأجزاء والنسب الرياضية الصحيحة ، واعتقد (ديموقريط) أيضا إن للجمال أساسا موضوعيا وان هذا الأساس هو في نوعيات الأشياء المادية فالموقف الجمالي عند ستولينتز يهتم بالموضوع وحدة وان الانتباه الجمالي هو قبل كل شيء انتباه مركز على الموضوع (ستولينتز، 1974، ص 71)

فالشكل الموضوعي في العمل الفني هو الهيكل التنظيمي لعناصر الوسيط الخاص بالعمل الفني فهو يكشف عن قدرة الفنان الموضوعية في استعماله للعناصر التشكيلية وإعطائها الطابع اللوني المعبر عن الوحدة الموضوعية التي يستسيغها المتذوق. فالفنان لا يطلق الموضوع بل يعبر عنه بأسلوب يندرج تحت نطاق المعرفة الموضوعية فيكشف لنا حقيقة الموضوع التي ينجح الإدراك العادي في الوقوف عليها. (ابراهيم، 1975، ص43)

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته وأدواته ووسائله الإحصائية وكما يأتي:

##### 1. مجتمع البحث

نعني بمجتمع البحث، مفردات الظاهرة جميعها التي يقوم الباحث بدراستها (توفيق، 1997، ص 21). ويتألف مجتمع البحث الحالي من (400) طالبا من المرحلة الرابع والخامس والسادس اعدادي، في درس التربية الفنية موزعين على (4) مدارس ، حسب سجلات المديرية العامة لتربية بابل قسم الاحصاء للعام الدراسي (2016-2017) .  
الجدول (1) يوضح مجتمع البحث .

الجدول (1)

المرحلة الاعدادية	عدد الطلبة	عدد المدارس
المرحلة الرابعة	40	اربعة مدارس لكل مدرسه 10 طلاب
المرحلة الخامسة	40	اربعة مدارس لكل مدرسه 10 طلاب
المرحلة السادسة	40	اربعة مدارس لكل مدرسه 10 طلاب
ثلاث مراحل	120	

##### عينة البحث

اخذت نسبة (30%) من عدد طلبة المرحلة الاعدادية ، لمادة التربية الفنية ، و بإعداد لكل مدرسه (40) طالب ) و بصورة عشوائية ، و بذلك تكون العينة الاجمالية للبحث ( 120) طالب. اختار الباحث العينة بصورة عشوائية ، لان هذه الطريقة تجعل الاختيار يتم دون التأكيد على شخص دون اخر . ولكي يؤدي هذا الاختيار فرصاً متساوية لجميع افراد عينة البحث ، بحيث تكون ممثلة للمجتمع الاصلي .

\* ديموقريط: عاش في القرن الخامس ق.م ولد في ابيدرا باليونان وه الذي احكم صياغة النظرية الذرية التي عرضها لوقيبوس ، وقد كتب في موضوعات كثيرة منها في الادراك الحسي وعلم الحياة والموسيقى ، وحاول ان يفسر اللون على اساس النظرية الذرية 0 المزيد ينظر ( كامل ، فواد : الموسوعة الفلسفية المختصرة دار القلم ،بيروت ، ص196 ).

### 3- منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج التحليلي بأسلوب الدراسة المقارنة السببية والتي تُعد من ادق الدراسات الوصفية . ( توفيق ، 1997،ص91)

### 4- اداة البحث :

تطلب البحث الحالي تعرف العلاقة بين متغيري دراسة الفن و التذوق الفني لدى طلبة المرحلة الاعدادية لمادة التربية الفنية في الدروس التشكيلية . وكان لابد من اختيار اداة مناسبة لتحديد مستويات التذوق لدى الطلبة . تبنى الباحث مقياس اعد لهذا الغرض باسم ( العلاقة بين متغيري دراسة الفن و التذوق الفني ) ، الذي يحتوي على(25) فقرة، وعند مشاهدته كل لوحة من قبل افراد العينة كل لوحة تؤشر على الاداة . المطلوب هو مقارنة كل صورتين في كل لوحة واختيار الاحسن و الافضل لدى الشخص بالنسبة الى ذوقه . وان تكون التعديلات عليه بحيث لا تنتهك المبادئ الفنية المعترف بها . فقد قام الباحث بعرض الفقرات ال ( 25 ) على مجموعة من الخبراء\* لبيان رأيهم بمدى ملائمة و صلاحية كل فقرة من فقراته ، وقد حصل الباحث على صدق المقياس اذ كانت نسبة الاتفاق (87%) و بذلك يكون المقياس قد اكتسب صدقاً ظاهرياً وأصبح في صورته النهائية . فكانت المحاور الرئيسة التي تم اعتمادها في تصميم الاداة هي:

-السلامة من العيوب

-القصد

-التناسق

-التنظيم

-طريقة المقارنة

- تكرار المثول أمام الموضوع - الحذف التدريجي لكل ما هو قبيح:

العلاقات الجمالية التي تحكم عناصر العمل الفني .	سمات الجمال الفنية التشكيلية
1- لتحديد البعد الثالث العمق للإشكال والجسام والمقارنة بينهما.	أولا السلامة من العيوب وطريقة المقارنة
2- تحديد تقصير المسافات بين الاشكال. والمقارنة بينهما	
3- تحديد تصاغر حجوم الاجسام والمقارنة بينهما.	
4- تحديد تراكيب الاشكال والأجسام بعضها مع بعض والمقارنة بينهما.	
5- تحديد حركة الاجسام والمقارنة بينهما	
6- تحديد تغير البيئة المناخية والمقارنة بينهما.	

اسماء السادة الخبراء الذين عرضت عليهم فقرات المقياس .

- 1- ا.د. عارف وحيد – جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة /اختصاص فنون تشكيلية / رسم
- 2- ا.د.حامد عباس مخيف جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة /اختصاص فنون تشكيلية / رسم
- 3- ا. عامر خليل ناصر – جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة / اختصاص فنون تشكيلية / نحت
- 4- ا.م.د. محمد عودة – جامعة بابل- كلية الفنون الجميلة / اختصاص فلسفة
- 5- ا.م.د. عادل عبد المنعم – جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة / اختصاص تربية تشكيلية
- 6- ا.م.د. علي عطيه موسى – جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة / اختصاص فنون تشكيلية / رسم
- 7- ا.م.د. حامد حسناوات – جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة / اختصاص تربية تشكيلية

7- تحديد تغير الوان الاشكال والأجسام نتيجة البعد والمقارنة بينهما.	
1- تحديد وتمييز الالوان الاساسية والثانوية والمتممة) والمقارنة بينهما.	ثانيا- القصد و تكرار المثل أمام الموضوع
2- القصد و تكرار المثل لتحديد الضوء والظل.	
3- القصد و تكرار المثل لتحديد المساحات اللونية .	
4- القصد و تكرار المثل لتحديد نوع الخامات .	
5- القصد و تكرار المثل لتحديد ملابس الاشكال.	
6- القصد و تكرار المثل لتحديد الانسجام اللوني.	
7- القصد و تكرار المثل لتحديد التدرج اللوني .	
1- والحذف التدريجي لكل ما هو قبيح لتحديد فضاء اللوحة.	ثالثا- التناسق والحذف التدريجي لكل ما هو قبيح
2- والحذف التدريجي لكل ما هو قبيح لتحديد الزمان والمكان.	
3- والحذف التدريجي لكل ما هو قبيح لتحديد اتجاهات الخطوط.	
4- والحذف التدريجي لكل ما هو قبيح لتحديد حركة الشكل.	
5- والحذف التدريجي لكل ما هو قبيح لتحديد النسبة والتناسب.	
6- والحذف التدريجي لكل ما هو قبيح لتحديد التوازن.	
7- والحذف التدريجي لكل ما هو قبيح لتحديد الايقاع.	
1- التنظيم لتحديد الاستعداد الحركي ويتضمن ( الأصابع الذراع)	رابعا- التنظيم
2- التنظيم لتحديد السرعة في التنفيذ.	
3- التنظيم لتحديد اتقان المهارة .	
4- التنظيم لتحديد تأزر الاطراف المتعددة (العقل-الذراع-الاصابع)	

### تعليمات المقياس

#### 1-تعليمات الاجابة :

تضمنت هذه التعليمات الالتزام بالوقت المحدد للإجابة وعدم ترك أي فقره او الاستهانة بالإجابة وان كانت تبدو غريبة في بعض الاحيان مع بث روح الطمأنينة لدى المفحوصين بضمان سرية الاجابات .

#### صدق المقياس :

أ- الصدق الظاهري:

للتأكد من صلاحية الفقرات ووضوح التعليمات ومدى ملائمة هذه الفقرات لأهداف الباحث قام الباحث بعرضه على الخبراء و اخذ بمبدأ الاجماع واتضح ان جميع الفقرات قد حصلت على نسبة اتفاق ( 87%) .

#### التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

يهدف للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته ومدى فهم الطلاب للبدائل والوقت المستغرق تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية ( 30 ) طالبا تم اختيارهم من احد المدارس الاعدادية التابعة لمركز محافظة بابل وهي مدرسة (اعدادية الجواهري للبنين ) , طلب الباحث من افراد العينة تأشير حالات الغموض في التعليمات والفقرات والبدائل والوقت المستغرق وبلغ المتوسط الزمني اللازم للإجابة (10) دقائق وعندها كان المقياس جاهزاً لتطبيقه

بعد ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثانية، لغرض تحديد ثبات الاختبار ، اذ بلغت (100) مفحوصاً من طلبة الرابع الاعدادى بنسبة ( 11% ) وكانت التعليمات و طريقة الاجابة على الفقرات واضحة ومفهومة لدى الطلبة .

### ثبات اداة الاختبار

استخرج ثبات المقياس بطريقة اعادته على العينة الاستطلاعية . اذ طبق المقياس مرتين بينهما فاصل زمني مقداره (15) يوماً ، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد في الاجرائيين الاول والثاني . اذ تم تطبيقه على (100) طالب طبق المقياس على طلبة الصفوف الرابعة /مادة التربية الفنية ، وبعد مضي اسبوعين تم التطبيق الثاني ، و لحساب الثبات استخدم معامل ارتباط بيرسون فكان الارتباط ( 83%) وبعد هذا المعامل مرتفعا ثم طبق المقياس على طلبة الصفوف الرابعة / في مدرسة اخرى ، وبعد مضي اسبوعين تم التطبيق الثاني و لحساب الثبات ايضا استخدم معامل ارتباط بيرسون فكانت النتيجة (86% ) ، وبذلك فان المقياس يتمتع باستقرار عال و بدلالة معنوية عند تطبيق المقياس على العينة الاصلية .

### طريقة تصحيح المقياس:

تم تصحيح اجابات الطلبة على فقرات المقياس وذلك بعد مقارنة اجوبة الطلبة مع الاجوبة الصحيحة الموجودة في نهاية المقياس فان درجة الشخص تكون نتيجة حاصل ضرب عدد الاجوبة الصحيحة  $\times 4$  (25 فقره  $\times 100 = 4$ ) وتعتبر درجة النجاح هي (50)

### معالجة الفقرات احصائياً:

بعد اتمام اختبار التدوق الفني و تحديد الدرجة التي حصل عليها الطالب ، قام الباحث بتصنيف الدرجات حسب الصفوف وكذلك حسب المدارس ، وهي بحد ذاتها -الدرجات - ليس لها دلالة او معنى ، اذ لا بد من تحويلها الى وحدات معيارية تتيح لنا تفسيرها ومقارنتها ببعضها ، ومن خلال هذه الوحدات نتمكن من تحديد مستوى الطالب و موقعه بالنسبة لغيره من افراد المجموعة التي تم تطبيق الاختبار عليها . ثم قام باستخراج الوسط الحسابي لكل مجموعة وكذلك الانحراف المعياري لتلك المجاميع وباستخدام الاختبار التائي (t-test) اتضح وجود فرق ذا دلالة معنوية عند مستوى (0,05) وكما موضح في الجدول (3) .

### جدول (3)

الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للعلاقة بين المتدوقين و غير المتدوقين

العينة المتدوقين فقط	الاعدادية	سَ الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدوليه عند مستوى دلالة (0,05)
العينه الكلية (التربية الفنية ذكور )	تربية فنية	40	6,5	6,10	2,03
	اعدادي	46	5,0		
ذكور	تربية فنية	58	7,70	5,28	2,08
	اعدادي	47	4,8		
اناث	تربية فنية	52	5,4	4,11	2,08
	اعدادي	45	5,0		

### 5. الوسائل الإحصائية

1. النسبة المئوية : لاستخراج العينة ، وللمقارنة بين الخصائص .
2. الوسط الحسابي :

مج ك

ن

حيث أن : سَ = الوسط الحسابي .  
مج ك = مجموع تكرارات القيم .  
ن = عدد القيم .

3. قانون الانحراف المعياري :

وقد استخدم في صدق المقياس ، وفي معالجة بياناته

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مج (س - س̄)}^2}{ن}}$$

حيث أن :

ع = الانحراف المعياري . س = القيمة ..

س̄ = الوسط الحسابي .

ن = عدد القيم .

4. اختبار ( T - Test ) : لقياس الدلالة الإحصائية ، وهو يستخدم للمقارنة بين وسطين حسابيين عندما تكون العينتان كبيرتان ومتساويتان وغير متطابقتين

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

حيث أن :

ن = عدد أفراد العينة في كل مجموعة ( وهو متساوي ) .

م<sub>1</sub> = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

م<sub>2</sub> = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

ع<sub>1</sub> = الانحراف المعياري للمجموعة الأولى .

ع<sub>2</sub> = الانحراف المعياري للمجموعة الثانية .

5. معادلة ( Cooper ) : لحساب صدق الأداة

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100$$

حيث أن :

Pa = نسبة الاتفاق .

Ag = عدد المتفقين .

Dg = عدد غير المتفقين .

6- معامل ارتباط بيرسون (ابو النيل ، 1987، ص177)

$$r = \frac{\sum \frac{2(ص) \cdot 2(س)}{ن}}{\sqrt{\frac{2(ص) \cdot 2(س)}{ن} \cdot \frac{2(ص) \cdot 2(س)}{ن}}}$$

حيث ان :

- ر = معامل الارتباط بين الاختبارين .
- س = درجات افراد العينة في الاختبار الاول .
- ص = درجات افراد العينة في الاختبار الثاني .
- مج س = مجموع الدرجات في الاختبار الاول .
- مج ص = مجموع الدرجات في الاختبار الثاني .
- ن = عدد افراد عينة الثبات . (ابو النيل ، 1987، ص177) .

## الفصل الرابع نتائج البحث

بعد قياس التذوق الفني لدى طلبة المرحلة الرابعة – مادة التربية الفنية وباستخدام قانون ( t ) لمعرفة دلالة الفروق بين النسب المئوية عند مستوى دلالة (0,05) اتضح ما يأتي :

- 1- فيما يخص علاقة التذوق الفني بدراسة الفن
- 2- ظهر ان قيمة ( t ) المحسوبة (6,10) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة ( 2,03 ) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين طلبة المرحلة الرابعة
- 3- اما في ما يخص متغير الجنس فقد ظهر مايلي :
  - أ- بالنسبة للذكور : فقد ظهر ان قيمة ( t ) المحسوبة (5,28) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة ( 2,08 ) عند مستوى دلالة (0,05)
  - ب- بالنسبة للإناث : فقد ظهر ان قيمة (t) المحسوبة(4,11) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة ( 2,08 ) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين طلبة (ذكور) المرحلة الرابعة ، التربية الفنية و بين طالبات المرحلة الخامسة مادة /التربية الفنية وكذلك السادسة.

## الاستنتاجات والتوصيات

يتضح مما تقدم من النتائج اعلاه وجود علاقة بين دراسة الفن في تنمية التذوق الفني، وبذلك ترفض الفرضية الصفريية وكذلك وجود علاقة لتفاعل متغير الجنس ودراسة الطلبة بالتذوق الفني ، وبذلك ترفض الفرضية الصفريية وعليه يوصي الباحث ان المنظومة المعرفية لدى الطلبة لا تحتوي على خبرات غنية ومعرفة متراكمة بخصوص الفن والجمال يعود احد اسباب ذلك الى ان النظام التربوي اذ لا يهتم في مناهج الدراسية بالتربية الفنية . ولا توجد مادة تدرس فلسفة الجمال عبر المراحل الدراسية من الابتدائية الى الجامعة ، لذا يوصي الباحث على ضرورة الاهتمام بمادة التربية الفنية لمختلف المراحل الدراسية وبالخصوص من قبل المدرسين الاختصاص للارتقاء بمستوى الطلبة الى المستوى المطلوب، فضلا على زيارة المعارض الفنية ، وعرض عن طرق جهاز الحاسوب المعارض و المتاحف الموجودة على اقراص مدمجة ، وأتاحت الفرصة للطلبة المشاركة في ابداء ارائهم حول الاعمال الفنية ، ويفترض ان الاعمال المعروضة تتوافق مع المرحلة الدراسية وطرح المادة بأسلوب سهل خالي من المصطلحات الفنية والفلسفية التي لا يفهمها الطالب .

## المصادر

1. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري : لسان العرب ، ج 5 ، حرف الراء ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1986 .
2. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري : لسان العرب ، ج 1 ، حرف الدال ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1994 .
3. ابو النيل ، محمود السيد : الاحصاء النفسي و الاجتماعي و التربوي ، دار النهضة ، بيروت ، 1987 .
4. ابو ريان ، محمد علي : فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، الدار القومية للطباعة والنشر ، الاسكندرية، 1964.
5. ابراهيم ، زكريا: مشكلة الفن ، مكتبة مصر للطباعة والنشر، القاهرة ، 1975
6. توفيق ، عبد الجبار وآخرون : مبادئ البحث التربوي ، ط 10 ، معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، وزارة التربية ، مطابع الصفدي ، 1997 .
7. ثروت ، عكاشات : الفن والحياة ، ط 1 ، دار الشروق ، مصر ، 2000 .
8. البيسوني ، فاروق:قراءة للوحة في الفن الحديث، ط1، دار الشروق، مصر، 1995.
9. البستاني ، محمود : الاسلام والفن ، مجمع البحوث الاسلامية ، ط 1 ، لبنان ، 1992
10. الحفني ، عبد المنعم : المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ، مكتبة مدبولي ، ط3، القاهرة ، 2000 .
11. الحيلة ، محمد محمود :التربية الفنية وأساليب تدريسها ط2، دار الميسره للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2002 .
12. الرازي، محمد : مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
13. الكوفي ،محمد خليل: مهارات في الفنون التشكيلية ، ط1، جدارا، عمان، 2009 .
14. المعطي ، علي عبد :الابداع الفني وتذوق الفنون الجميلة ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1985 .
15. ريد، هيربرت : معنى الفن ، ط2، ت: سامي خشبة، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ن 1986 .
16. كامل، مها مازن :تطوير القدرة الفنية التشكيلية لدى طلبة الجامعة على وفق نظرية الجشطالت ، اطروحة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2007 .
17. ستولينز ، جيروم : النقد الفن . ت : فؤاد زكريا ، القاهرة ، 1974 .
18. عاشور ، راتب قاسم ومحمد احمد: استراتيجيات التفكير الابداعي ، ط1، دار الجنادرية، الاردن، 2009 .
19. عبده ، مصطفى :المدخل الى فلسفة الجمال، ط2، المدبولي ، القاهرة ، 1999 .
20. صالح ، قاسم حسين: الابداع في الفن ، ط 1، مطبعة دار الكتب للطباعة النشر ، الموصل ، 1988 .
21. كامل ، فؤاد واخرون : الموسوعة الفلسفية المختصره ، دار القلم ، 2000 .
22. محمد ، سعيد ، ابو طالب: علم النفس الفني ، ط 1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة ، 1990 .
23. مطر، اميرة حلمي: مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن ، ط1، دار المعارف ، مصر، 1989 .
24. هادي ، قيس :دراسات في الفلسفة العلمية والانسانية ط1، ج2، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، 2007
25. ويلنسي، آر.ج: دراسة الفن ، ت: يوسف داود، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1982 .